ثم ان يكن بجامع في اللفظ فهو شاهد وتابع

يعني انه اذا حصل الاعتبار ووجد معتبر مجامع بكسر الميم اي موافق لذلك الراوي وشيخه وان علا في لفظ المتن فذلك الحديث المجامع بالكسر يسمى تابعا وشاهدا ومساعدا ومتابعا بصيغة اسم المفعول والمتابعة تكون تامة ان اتفقا في رجال السند كلهم مثاله ما رواه الشافعي عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين ظن قوم ان الشافعي تفرد بهذا اللفظ عن مالك لأن اصحاب مالك رووه بلفظ فان غم عليكم فاقدروا له لكن تابع الشافعي القعنبي عن مالك وان لم تحصل المتابعة للراوي نفسه بل للشيخ فصاعدا فهي متابعة ناقصة كما في رواية عاصم عن ابيه محمد بن زيد عن جده عبد الله بن عمر فكملوا ثلاثين وقد رواه عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظه وان يكن معنى فشاهد فقط يعني انه اذا اعتبر حديث ولم يوجد ما يوافق لفظه لكن وجد ما هو بمعناه فذلك الموافق في المعنى يسمى شاهدا ولا يسمى تابعا وبه ما قيل له تابع والامر في ذلك سهل

مثاله

مثاله متابعة معمر ويونس عن الزهري حيث قال ابو داود تابعه عقيل عن الزهري الا انه قال فؤاده قال القسطلاني وهما مستويان في اصل المعنى لأن كلا منهما دال على الفرج وهل المتابعة مخصوصة بكونها من رواية ذلك الصحابي كابي هريرة مثلا أو غير مخصوصة بها حتى اذا لم نجد من يتابع الراوي عن ابي هريرة نظرنا هل لأبي هريرة صحابي آخر يتابعه وعلى الاول السيوطي وعلى الثاني العراقي قال في الفتح وان كان في احدى الطريقتين زيادة من ثقة متقن فهي مقبولة اهـ (والفرد المطلق غير ما قرط) يعني ان غير ما قرط بفتح الراء اي سبق يسمى الفرد المطلق بصيغة اسم المفعول فيهما وهو الذي لم يوجد بعد الاعتبار حديث يؤدي لفظه ولا معناه وقد سبق حكمه وامثلته في الشاذ والفرد النسبي ما يقيد بثقة ومثل ذاك بلد

هذا شروع في الكلام على الفرد النسبي بكسر النون وسكون السين المهملة ويقل اطلاق الفردية عليه يعني ان الفرد النسبي هو ما تكون فرديته بالنسبة الى جهة خاصة كتقييد الفردية بثقة أو بلد معين كمكة والبصرة مثلا اما اذا قيل لم يروه من اهل البصرة او الكوفة مثلا الا فلان فمن الفرد المطلق مثال تقييد الانفراد بالثقة حديث انه صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)